

فيظهر حينئذٍ (في العارف)^(١) العاكف ثلاثة أشياء: الاستغناء ،
والافتقار ، والاحتقار :

- فالاستغناء عن الخلق .
- والافتقار إلى الخالق .
- والاحتقار للنفس .

وكل ذلك لما^(٢) يرى من مواهب الله تعالى في قلبه ، لأن الله تعالى لما زين
السماء الدنيا باثني عشر برجاً ، كما قال عزّ من قائل كريم : ﴿ ولقد جعلنا في
السماء بروجاً وزيناها للناظرين ﴾^(٣) ، كذلك زين قلوب العارفين باثنتي عشرة
خصلة :

- | | | |
|------------------------|-------------------------|---------------|
| - الذهن ^(٤) | - والانتباه | - والحياء |
| - والصبر | - والخوف | - والرجاء |
| - والعقل | - والرضا | - وحياة القلب |
| - واليقين | - والشرف ^(٥) | - والفهم |

كما قال عزّ من قائل كريم : ﴿ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾^(٦) .
فحينئذٍ يبقى العارف (في السرعة والعجلة)^(٧) على العبادة ، والحسرة

(١) أ ، ب ، س ، ص : للعارف .

(٢) أ ، ك : بما .

(٣) [الحجر ١٦/١٥] .

(٤) أ ، ب ، س : بالزهد ، (ن ، م) : بالذهن .

(٥) ن ، م : والشرح .

(٦) [الحجرات ٧/٤٩] .

(٧) ن ، م : بالسرعة والعجل .